٩١/٣٩ - تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١١٠)

إن الجمعية العامة ،

وقد درست تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١١١) .

وإذ تشير إلى قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، المتضمن إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، و ٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠ ، المتضمن برنامج العمل من أجل التنفيذ الشامل للإعلان ، و ١١٨/٣٥ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، الذي يتضمن مرفقاً خطة العمل من أجل التنفيذ الشامل للإعلان .

وإذ تشير إلى جميع قراراتها السابقة المتعلقة بتنفيذ الإعلان ، ولا سيما القرار ٥٤/٣٨ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، فضلاً عن القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن ،

وإذ تشير إلى الأحكام ذات الصلة من إعلان وبرنامج عمل بانكوك المتعلمين بناميبيا^(١١٢) اللذين اعتمدتها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٤ في جلسته العامة الاستثنائية المقودة في بانكوك ،

وإذ تدين استمرار تعرض ملايين الأفريقيين ، ولا سيما في ناميبيا ، للقمع الاستعماري والعنصري على يد حكومة جنوب إفريقيا باحتلالها غير الشرعي المستمر لهذا الإقليم الدولي وبوقفها المتعنت تجاه جميع الجهود المبذولة من أجل إيجاد حل مقبول دولياً للحالة القائمة في الإقليم ،

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء فوراً على ما تبقى من آثار الاستعمار ، ولا سيما فيما يتعلق بناميبيا حيث جلت المحاولات المستمبته لجنوب إفريقيا ، لدامـة احتلالـها غـير الشرـعي ، عـلـى شـعب هـذا الإقـليم ما يعجز عنه الوصف من آلام وإراقة للدماء ،

وإذ تدين بقوـة سيـاسـات الدولـ التي واصلـتـ تحـدىـ لـقرـاراتـ الأمـمـ المتـحدـةـ ذاتـ الـصلةـ ،ـ تـعاـونـهاـ معـ حـكـومـةـ جـنـوبـ إـفـرـيقـيـاـ فيـ سـيـطـرـتهاـ عـلـىـ شـعـبـ نـاميـبيـاـ ،ـ

الرسمية الفردية والجماعية على أساس الممارسة التي اتبعت بنجاح قبل انعقاد الدورة الخامسة للجنة ، وذلك بغية مساعدة اللجنة على التعجيل بالأعمال التحضيرية الإجرائية والموضوعية الارامية للمؤتمر :

٤ - تلاحظ مع التقدير التقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للمؤتمر وترجو من الأمين العام للمؤتمر أن يواصل هذه الأعمال التحضيرية كما يبيّنـتـ فيـ تـقـرـيرـ الأمـيـنـ العـامـ إـلـىـ الـلـجـنةـ التـضـيـرـيـةـ فيـ دـوـرـتـهـ الـخـامـسـةـ^(١١٣) :

٥ - تقرر أن تعقد اللجنة التحضيرية دورتها السادسة في فيينا في الفترة من ٢١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ للنظر في جملة أمور منها آلية الأعمال الحكومية الدولية النظامية الرسمية بين الدورات والبدء في إعداد وثيقة أو وثائق اختتام المؤتمر وكذلك ولادة وتشكيل فريق الخبراء البارزين دولياً :

٦ - تقرر أن يعقد مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ :

٧ - تدعو الوكالة الدولية للطاقة الذرية والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى أن تؤمن في الوثائق التي ستتقدم بها إلى المؤتمر ، بما فيها تقارير اجتماعات أفرقة الخبراء الإقليمية ، والإيجاز والشمول والاتصال المحدد بأغراض وأهداف ومقاصد المؤتمر ، وأن تؤمن أيضاً تضمنها بصفة خاصة مقترنات بشأن الطرق والوسائل العملية الفعالة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، بغية تحقيق نتائج مفيدة من المؤتمر وفقاً لأهداف قرار الجمعية العامة رقم ٥٠/٣٢ :

٨ - تدعو جميع الدول إلى أن تتعاون تعاوناً شططاً في الأعمال التحضيرية للمؤتمر ، وأن تقدم في أقرب وقت ممكن المعلومات المطلوبة في الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٧٨/٣٦ وفي الاستبيان العام الذي عمه الأمين العام للمؤتمر في آذار/مارس ١٩٨٤ :

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الأربعين البند المعنون « مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية » .

الجلسة العامة ٩٩

١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

(١١٠) انظر أيضاً : الفرع الأول ، الماـسـيـةـ ٥ـ .

(١١١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثين ،

المحـقـ رقمـ ٢٣ـ (A/39/23)ـ .

(١١٢) المرجـ نفسهـ ، المـلـحقـ رقمـ ٢٤ـ (A/39/24)ـ .ـ الجـزـءـ الثـانـيـ ،ـ الفـصـلـ

الـالـاتـ ،ـ الفـرعـ يـاءـ .ـ

٣ - تؤكد من جديد تصميمها على اتخاذ جميع الخطوات الضرورية من أجل القضاء الكامل وال سريع على الاستعمار ، ومن أجل كفالة مراعاة جميع الدول ، مراعاة أمينة ودقيقة ، لما يتصل بالموضع من أحكام الميثاق ، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والمبادئ التوجيهية الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان :

٤ - تؤكد مرة أخرى اعترافها بشرعية كفاح الشعوب الواقع تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية في سبيل ممارسة حقها في تحرير المصير والاستقلال بكل الوسائل الضرورية المتاحة لها :

٥ - توافق على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها في خلال سنة ١٩٨٤ ، بما في ذلك برنامج العمل المتخلي لسنة ١٩٨٥^(١١٥) :

٦ - تطلب إلى جميع الدول ، ولاسيما الدول القائمة بالادارة ، والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة من أجل التطبيق السريع للإعلان والقرارات الأخرى الصادرة عن الأمم المتحدة فيما يتصل بالموضع :

٧ - تدين استمرار أسلطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها من المصالح الأجنبية التي تعرقل تنفيذ الإعلان فيما يخص الأقاليم المستعمرة ، لاسيما ناميبيا :

٨ - تدين بشدة كل تعاون مع حكومة جنوب إفريقيا ، وبصورة خاصة في الميدانين النووي وال العسكري ، وتطلب إلى الدول المعنية أن توافق فوراً كل تعاون من هذا القبيل :

٩ - ترجو من جميع الدول أن تعمد ، بصورة مباشرة وعن طريق عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، إلى حجب كل أنواع المساعدات عن حكومة جنوب إفريقيا إلى أن يسترد شعب ناميبيا حقه ، غير القابل للتصرف في تحرير المصير والاستقلال داخل ناميبيا موحدة ومتكلمة بما في ذلك خليج الفيس ، وأن تنتهي عن اتخاذ أي إجراء قد ينطوي على اعتراف بشرعية الاحتلال غير المشروع لناميبيا على يد هذا النظام :

١٠ - تطلب إلى الدول الاستعمارية أن تسحب فوراً ، بدون قيد أو شرط قواudsها ومنتسباتها العسكرية من الأقاليم

وإذ تدرك أن نجاح الكفاح من أجل التحرر الوطني ، والوضع الدولي الناجم عن ذلك ، قد أتاحتا للمجتمع الدولي فرصة فريدة لتقديم مساهمة حاسمة في سبيل القضاء الكامل على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره في إفريقيا .

وإذ ترحب بنيل بروني دار السلام استقلالها في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ وقبوها عضواً في الأمم المتحدة في ٢١ أيلول / سبتمبر ١٩٨٤^(١١٦) .

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أنجزته اللجنة الخاصة من أعمال ترمي إلى تأمين التنفيذ الفعال والكامل للإعلان ولقرارات الأمم المتحدة الأخرى في هذا السنان ،

وإذ تلاحظ أيضاً مع الارتياح تعاون الدول المعنية القائمة بالادارة ومشاركتها الفعالة في أعمال اللجنة الخاصة المتعلقة بالموضوع ، وكذلك استعداد الحكومات المعنية لاستقبال بعثات الأمم المتحدة الزائرة في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها ،

وإذ تكرر الاعراب عن افتئانها بأن القضاء الكامل على التمييز العنصري والفصل العنصري وانتهاكات حقوق الإنسان الأساسية للشعوب في الأقاليم المستعمرة سيتحقق على أسرع نحو بتنفيذ الإعلان تيفيناً أميناً وكمالاً ، ولاسيما في ناميبيا . وبإزالته وجود نظام الاحتلال غير المشروع فيها إزالة كاملة بأسرع ما يمكن .

وإذ تدرك إدراكاً شديداً ما للدول الحدية الاستقلال والنائنة من حاجات ملحة إلى مساعدات الأمم المتحدة ومنظومة مؤسساتها في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ،

١ - تؤكد من جديد قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) و ٥٤/٣٨ وسائر القرارات المتعلقة بإنهاء الاستعمار ، وتطلب إلى الدول القائمة بالادارة أن تتخذ وفقاً لتلك القرارات ، جميع الخطوات الالازمة لتمكين الشعب غير المستقلة في الأقاليم المعنية من ممارسة حقها ، غير القابل للتصرف ، في تحرير المصير والاستقلال ممارسة كاملة ودون مزيد من التأخير :

٢ - تؤكد مرة أخرى أن استمرار الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره - بما فيها العنصرية ، والفصل العنصري ، واستغلال المصالح الأجنبية وغيرها للموارد الاقتصادية والبشرية ، وشن حروب استعمارية لقمع حركات التحرير الوطني - ينافي مبادئ الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١١٧) ، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ويشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين :

(١١٦) انظر : القرار ١/٣٩.

(١١٧) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(١١٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/39/23) الفصل الأول ، الفرع ثان .

أن تسمح للبعثات الزائرة بدخول الأقاليم للحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمانهم :

١٤ - ترجمة من الأمين العام والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظمة الأمم المتحدة أن تقدم أو تواصل تقديم كل ما يمكن من مساعدات إلى الدول المحبة الاستقلال والناشرة ، في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها :

١٥ - ترجمة من الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بالتسهيلات والخدمات الضرورية لتنفيذ هذا القرار . وكذلك مختلف القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة فيما يتعلق بإنهاء الاستعمار .

الجلسة العامة ١٠٠

١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤

٩٢/٣٩ - نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

إن الجمعية العامة ،

وقد درست من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار والتعریف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار^(١١٦) .

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى جميع قرارات ومقررات الأمم المتحدة الأخرى بشأن نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار . وخاصة قرار الجمعية العامة رقم ٥٥/٣٨ المؤرخ في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ .

وإذ تكرر تأكيد أهمية الدعاية كأداة لتعزيز أهداف ومقاصد الإعلان ، وإذ تضع في اعتبارها استمرار الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لاطلاع الرأي العام العالمي على جميع نواحي مشاكل إنهاء الاستعمار بغية مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة مساعدة فعالة في تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال .

وإذ تدرك الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه في مجال النشر الواسع للمعلومات المتعلقة بهذا الأمر . عدد من المنظمات غير الحكومية التي لها اهتمام خاص بميدان إنهاء الاستعمار . وإذا لاحظ مع الارتياب ما تبذل اللجنة الخاصة من جهود مكثفة للحصول على تأييد تلك المنظمات في هذا المضمار .

^(١١٦) المرجع نفسه . الفصل الثالث .

المستعمرة وأن تمنع عن إقامة قواعد أو منشآت عسكرية جديدة وألا تشرك تلك الأقاليم في أية أعمال عدوانية أو تدخل ضد دول أخرى :

١١ - تحتَ جميع الدول على أن تعمد . مباشرة وعن طريق عملها في الوкалات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظمة الأمم المتحدة . إلى تقديم كل مساعدة معنية ومادية إلى شعب ناميبيا المضطهد . وفيما يتعلق بالأقاليم الأخرى ترجمة من الدول القائمة بالادارة أن تتخذ . بالتشاور مع حكومات الأقاليم الواقعة تحت إدارتها . الخطوات الضرورية للحصول على كل مساعدة ممكنة . سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف . واستخدام هذه المساعدة استخداماً فعالاً . في تدعيم اقتصادات تلك الأقاليم :

١٢ - ترجمة من اللجنة الخاصة موافقة مجلس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تتنـل بعد استقلالها . والقيام على وجه التحديد بما يلي :

(أ) وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين :

(ب) تقديم مقترنات محددة يمكن أن تساعد مجلس الأمن في النظر في اتخاذ تدابير مناسبة . بوجوب الميثاق . إزاء ما يتحمل أن يهدى السلم والأمن الدوليين من تطورات في الأقاليم المستعمرة :

(ج) المضي في بحث مدى التزام الدول الأعضاء بالاعلان وبغيره من القرارات ذات الصلة المتعلقة بإنهاء الاستعمار . لاسيما القرارات المتعلقة بناميبيا :

(د) الاستمرار في إيلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة بما في ذلك إيفاد بعثات زائرة إلى تلك الأقاليم . حسب متطلبي الحال . وتوصية الجمعية العامة بحسب الخطوات التي يلزم اتخاذها لتمكن سكان تلك الأقاليم من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير والحرية والاستقلال :

(هـ) اتخاذ جميع الخطوات الضرورية لكسب التأييد العالمي . على صعيد الحكومات وكذلك المنظمات الوطنية والدولية التي لها اهتمام خاص بإنهاء الاستعمار من أجل تحقيق أهداف الإعلان وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالموضوع . لاسيما فيما يخص شعب ناميبيا المضطهد :

١٣ - تطلب إلى الدول دائمة بالادارة أن تواصل التعاون مع اللجنة الخاصة في الاضطلاع بولاستها . وبصفة خاصة